



يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فأحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجيات للتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	أ. د. محمد حسين علوان	١
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة رؤية في المهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد	أ.د. منى جلال عواد	٢
٥٤	المرأة وقوة الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	أ.د. عذراء إسماعيل زيدان	٣
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	أ. د. سميرة حسن عطية أ.م. د. غصون مزهر حسين أ.م. د. لمياء حسين	٤
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	أ.م. د. صبا حسين	٥
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	أ.م. د. مؤيد حامد الجميلي م. م. سجا عبد الرضا كاظم	٦
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	أ.م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمه	٧
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	أ.م. د. زينب عبدالمهدي نعمة	٨
١٢٤	المرأة في أجندة التنمية المستدامة Z ٢٠٣٠	أ.م. د. سنان صلاح رشيد	٩
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسي ودورها في صنع القرار السياسي	م. د. ايمان جواد عبد الكاظم م. م. رغد حماد رجه	١٠
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	م. د. نبراس المعموري	١١
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	م. د. لارا حسن عبدالله	١٢
١٨٠	رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	م. د. سمر دجاسم محمد الخرزجي م. د. عادل حميدي م. د. هيثم فيصل علي الاحبابي	١٣
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الاسلامي	أ.م. د. حسين صالح الربيعي	١٤
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	م. م. زينب سلمان سبع	١٥
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	م. جولان حسين خليل	١٦
٢٢٦	التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها	م. م. لمى كريم خضير	١٧
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع	م. م. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن	١٨
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أممؤدجاً	م. م. بنين سعد صافي	١٩
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	م. م. ايمان عماد أحمد الفراجي م. د. علي محمد محمود خلف	٢٠
٢٦٦	دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية	م. م. زينب محمد خلف	٢١
٢٨٠	دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية	م. م. زينب حسين شاكر	٢٢
٢٩٠	المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)	م. م. بيداء عبدالله الجحيت	٢٣
٣٠٢	الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية دراسة استكشافية في مجالات السياسة الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية	الباحثة: آية علي صبر	٢٤
٣١٤	التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي	م. م. مريم بشير حسن	٢٥

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. عذراء أسماعيل زيدان

جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

تُعدّ مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الافكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتمدته المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «الهوية الوطنية» إذ تُعدّ

الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «الهوية الوطنية العراقية» ككل، وتتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدھا الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تتمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبّه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لمصالحها ومصالح المجتمع ككل.

أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتماسك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضاياها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في مواقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة ومواقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط:

- يجب أن يتم دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

تفعيل التشريعات الوطنية:

- يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.

تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

- تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في مواقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى

السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

- من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً لـ [Facebook].

زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في

مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

- تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان

حمايتهن وتمكينهن والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



مركز دراسات المرأة Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية"
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة

مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدائنا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء إبراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديرة المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

ا.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجيات مقارمة خطاب الكراهية في الفضاء

الرقمي جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي.

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.

ا.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.

ا.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.

ا.م.د حسين صالح الربيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر

الاسلامي. كلية الإمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.

ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية

العلوم الإسلامية.

ا.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل

تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.

ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات

المرأة

ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.

م.م سجا عبد الرضا كاظم

ا.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق

وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩./جامعة العين العراقية/ عميد كلية

القانون.

م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.

د.سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة

سيوسياسية. جامعة تكريت/ كلية الآداب.

د. عادل حميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

د. هيثم فيصل علي / جامعة تكريت/ كلية الآداب.
 م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية / جامعة سامراء/ كلية الآداب.
 م.م. أيمن عماد أحمد/ وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.
 م.د. أيمن جواد عبد الكاظم/ تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي./ جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
 م.م. رعد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدلي.
 م.د. لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
 د. نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي- رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية
 م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
 م.م. بيداء عبد الله أبحيث/ المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهنة الحرة. (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب محمد خلف/ دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة أنموذجاً"/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب سلمان سبع دورة المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور./ جامعة بغداد/ كلية الآداب.
 م.م. لمى كريم خضير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
 م.م. زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. رعد عباس هاني حسين/ دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. بنين سعد صافي
 م.م. مريم بشير حسن/ التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي (جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية
 ايه علي صبر/ الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري/ هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



مركز دراسات المرأة
 Woman's Studies Center

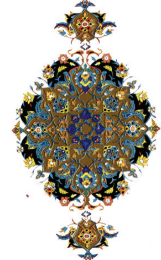


دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية
عبر العصور

م. م زينب سلمان سبع
جامعة بغداد/ كلية الآداب



نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وقائع المؤتمر

السنوي الخامس

نحو ستراتيجية

لتنمية المرأة

على وفق الهوية

الوطنية والاجتماعية

...

...

...



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو ستاتاحة لتنمية المرأة على هفة. الصمة الوطنية والأتماعة

المستخلص:

يسلط البحث الضوء على دور المرأة العراقية و عظمتها في صوغ الحضارات القديمة في بلاد وادي الرافدين (السومرية، البابلية، والآشورية)، وإظهار تلك المكانة الرفيعة التي تمتعت بها في تلك المجتمعات، من حقوق قانونية واجتماعية أتاح لها التأثير في المجالات السياسية والثقافية. وكما يتطرق أيضاً إلى واقعها المعاصر، فقد شهدت العقود الأخيرة تبدلات جذرية من أجل استحصال حقوقها وانخراطها الفعال في كافة نواحي الحياة، منها السياسة والاقتصادية إلى التعليم والفنون، وهذا التداخل بين الماضي والحاضر يعكس كيف أن إنجازات النساء عبر التاريخ ساهمت في تدعيم مكانتهن وحقوقهن في العصر الحديث. وبتحليل لأدوار المرأة عبر العصور، برز من البحث أهمية الماضي قديماً في تعزيز حقوق هؤلاء الرائدات ودعم تمثيلهن، فقد تركت بصمتهن العميقة على جذران حضارتنا.

الكلمات المفتاحية: المرأة في التاريخ القديم، الحقوق والحريات، التراث الثقافي، النهضة النسوية المعاصرة

Abstract:

The research highlights the role of the Iraqi woman and her greatness in shaping the ancient civilizations of Mesopotamia (Sumerian, Babylonian, and Assyrian), and reveals the high status she enjoyed in those societies, from legal and social rights that enabled her to influence the political and cultural fields.

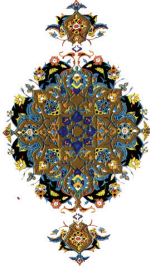
It also addresses her contemporary reality, as the recent decades have witnessed radical changes in acquiring her rights and her active involvement in all aspects of life, from politics and economy to education and arts. This overlap between the past and the present reflects how the achievements of women throughout history have contributed to strengthening their status and rights in the modern era. Through an analysis of women's roles throughout the ages, the research highlighted the importance of moving forward in promoting the rights of these pioneers and supporting their representation, for they have left their deep mark on the walls of our civilization.

Keywords: Women in ancient history, rights and freedoms, cultural heritage, contemporary feminist renaissance

المنهجية و الاشكالية

اتباعنا منهجية بحثية متعددة لإتمام هذا البحث

المنهج التاريخي والوصفي: من خلال اتباع السرد التاريخي وفق رؤية نسوية من خلال استعراض و اقتفاء الأثر عن التطور التاريخي للأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة العراقية عبر الأزمنة التاريخية باعتبارها قوة فعالة في قيام الحضارات القديمة ووصولاً إلى العصر الحديث، يعلو فيها دور المرأة كرائدة في النهضة، وهذا بدوره يعزز فهمنا لتاريخ المرأة العراقية ومآثرها على مر العصور أما بالنسبة لإشكالية البحث، فيمكن إجمالها في فهم



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



كيف استطاعت المرأة العراقية عبر مختلف العصور من التميز والتفرد في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، بالرغم من العقبات والمواجهات التي واجهتها؟ وكيف تابعت هذه المكتسبات والإسهامات في التوسع والانتقال مع بزوغ النهضة النسوية الحديثة في المجتمع.

اما هيكليّة البحث تضمنت محورين : المحور الاول : - الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة في الحضارة الرافدينية ويتضمن

اولاً : مكانتها في المجتمعات السومرية البابلية والاشورية .

ثانياً : مساهماتها في المجتمع (الكهانة - السياسة - الأدب والفن) .

المحور الثاني : الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة العراقية حديثاً .

اولاً : بدايات النهضة النسوية في العراق .

ثانياً : مساهماتها في المجتمع (الصحافة - الثقافة والادب - العمارة - السياسة) .

المقدمة:

ارتبطت مكانة المرأة العراقية بأرض بلاد الرافدين منذ القدم ، حيث نعمت بخطوة خاصة وممتازة ، فقد رمزت للأمومة والخصب فتجلت عبادتها من خلال اتخاذ الالهة المؤنثة بالعبادة والاحترام في مختلف الحضارات القديمة، في العصور القديمة ارتسمت قوة المرأة وتميزها في مختلف المجالات فقد أتاح لها القوانين الحماية وأكفلت لها الحقوق المتساوية مع الرجل، وتقلدت المرأة مراكز مرموقة كالمملكة والكاهنة والادبية ، مما يؤيد مساهمتها الجوهرية في صوغ الحضارة والهوية الثقافية.

اما في العصر الحديث ومع بداية القرن العشرين أخذت المرأة العراقية تشارك بفعالية وبقوة في الحياة السياسية والاجتماعية، أذ أظهرت بؤادر الحركات التحررية النسوية ودورها الفعال في المجتمع ، تمثلت بشخصيات بارزة من النساء أسهمن في مختلف الميادين، في الصحافة و الأدب إلى العمارة و السياسة، وسعين لنيل حقوقهن والارتقاء بمكانتهن الاجتماعية.

ان دراسة تاريخ ومكانة المرأة العراقية أهمية لفهم ادوارها الحضارية عبر العصور، أذ عدت عاملاً حيوياً في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للوطن ، فقد اتخذ منها نخب لإيصال قضايا المجتمع ورؤيتها الثقافية، وتمكنت اليوم من جسر الفجوة بين الماضي والحاضر، مستلهمة من خبرات سابقاتها لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار ، و المرأة العراقية حاضرة في جميع مفاصل الحياة فهي تواجه التحديات بإصرار وهمة، مؤكدة على دورها الرئيسي في بناء مستقبل أفضل لهذا البلد المتأصل .

المحور الاول : الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة في الحضارة الرافدينية

اولاً : مكانتها في المجتمعات السومرية البابلية والاشورية

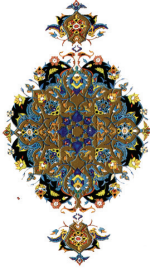
تمتعت المرأة الرافدينية بمنزلة مرموقة في الحضارات السومرية والبابلية والاشورية ، أذ أكفلت حقوقها وكرامتها ساعدتها التشريعات والقوانين الاصلاحية التي اعتمدها العديد من الملوك القدماء على سبيل المثال الامير اوركاكينا (٢٣٧٨ - ٢٣٧١) ، وقانون حمورابي وكافة هذه القوانين تمت من شان المرأة مقارنة بنساء الحضارات الاخرى اليونانية والرومانية اللاحقة فقد نصت هذه القوانين على حق التملك وادارة الاعمال التجارية ، وأخرى تحميها خاصة المتعلقة بالزواج والطلاق (الهديب ، ٢٠٢١ ، صفحة ١١) ، اما وضعها الاجتماعي ولأكثرية النساء كان نصيبها الزواج وتربية الاطفال، وبالرغم من كون المجتمع كان أبويا الا انها كانت تتمتع بحرية لمزاولة اعمالها التجارية كما ذكرنا سابقا ، وامتلاك حتى الاراضي والعبيد (متي، بدون تاريخ ، صفحة ١٣)، فهي اساس المجتمع وعلى



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

رأس سلطة الرجل ورب الاسرة فدورها في البداية وكما ذكرنا اقتصر على الزواج وتربية الاطفال لكن بعض العائلات المتنفذة في المجتمع كان لها وضعاً مختلفاً فقد مارست نساؤها مختلف الوظائف ففي الحضارة السومرية من (٢٥٠٠ - ١٧٥٠ ق.م) مثلاً أرتبطت مكانتها بوضعها الاجتماعي داخل الاسرة ومنها ما كان لها الحق في تملك العقار وادارة الاعمال التجارية، وكفلها قانون اوركاجينا الذي نص على حقوق النساء منها الأيامي والمطلقات وخير دليل على ما تمتعت به المرأة المثل السومري القائل «اصغ الى كلام أمك كانه امر الهي» (الهديب، ٢٠٢١، صفحة ١٥، ١٣). اما في العصر البابلي فقد كانت الأولوية للمرأة اذ أنها تساوت في الحقوق والواجبات فلا فرق بين الذكر والانثى، فضمنت مكانتها المرموقة واستمرت في استقلالها ومزاولة المهن والوظائف وخير ما كفل لها هذه الحرية وكما ذكرنا سابقاً قانون حمورابي كحق التملك في حصة زوجها وبلغت قدرتها في الحق في مزاولة الأعمال التجارية لحسابها، والحضانة لأطفالها والحق لها في طلب التفريق اذ ثبتت أدانته بالزنا او أساء اليها (عقراوي، ١٩٧٨، صفحة ٣٧)، فمن القوانين البابلية التي أكدت على هذه الحقوق المادة ١٤٨ التي نصت ((ليس للزوج ان يطلق زوجته المريضة بل عليه ان يعيلها طالما هي على قيد الحياة ولكن له ان يتزوج بامرأة اخرى)) (الهديب، ٢٠٢١، الصفحات ١٦-١٧)، و في حال غياب زوجها في الخدمة العسكرية كان لها ان تدير شؤون الأسرة بنفسها واداره ما لديه من املاك، وايضاً لها حق الشهادة كالرجل (عثمان، ١٩٧٥، صفحة ١٦).

اما في العصر الاشوري ولقلة المعلومات المتوفرة عن هذه الفترة التي خصت المرأة الا انه تبين انها كانت اقل تحمراً مقارنة بأمثالها السومريات والبابليات ومع ذلك فان المتعارف عليه في الفترة الاشورية الأخيرة أن هنالك نوع من النشاط النسائي لا سيما الطبقات الغنية ونساء البلاط الملكي (عقراوي، ١٩٧٨، صفحة ٣٩).

ثانياً: مساهمتها في المجتمع

لعبت المرأة ادوار مختلفة عبر العصور التاريخية وبمشاركة فعلية في بناء المجتمع جنباً الى جنب الرجل، اذ تقلدت أدواراً مختلفة كالمملكة والإلهة والمحاربة (مجموعة مؤلفين، ٢٠٢١، صفحة ٢١٢)، فمنذ الألف الثالث ق.م، زاولت العديد من المهن الاخرى كالكهانة والكتابة او النسخ واخرى كالمهن في اماكن مكمله لعملها المنزلي على سبيل المثال الغزل والنسيج وادارة متاجر الخمر (مونيك و ترجمة : هنرييت عبودي، ١٩٧٩، صفحة ٢٨) بل اصبح جزء منها يعمل في الجهاز الإداري للمعبد فقد ذكر انه فقط في احد المعابد كان ما يقارب من ٤٠ امرأة تعمل الاعمال المناطة بها جنباً الى جنب الرجل (عثمان، ١٩٧٥، صفحة ١٣) بالإضافة الى المهن التي كانت معروفة كالسحر والعرافة والغناء وغيرها سندكرها منها:

الكهانة

يعتبر الدين جزءاً جوهرياً في الحياة الروحية للفرد والمجتمع، وكان الكهنة هم الدعامة الاساسية له خاصة فيما يخص ادارة شؤون المعابد، فقد كانت ادارتها موكلة لعدد من الكهنة صنفوا حسب موقعهم ونوعية عملهم، أما المرأة فقد كان لها قسطاً من هذه المنصب وكلاً حسب مكانتها (اللامي، ٢٠١٨، صفحة ٤٦٠)، زاولتها جنباً الى جنب الكهنة والتي تمثلت في ادارة المعابد وشؤونها وكل حسب المرتبة والمهمة الموكلة لها فشغلت بها مهام عدة منها الاشراف على الطقوس والصلوات، وهذا دفع الكثيرات الى امتحان الكهانة لأنها كانت يسره جدا والحرية التي كانت تتمتع بها المرأة في ذلك الوقت، ودليل ذلك وجود الكثير من الآلهة المؤنثة في الحضارة العراقية القديمة تيمناً واحتراماً للمرأة (رشيد، ١٩٨٥، صفحة ٩٢) التي جسدت صفات الانوثة ومنها على سبيل المثال الإلهة انانا السومرية-عشتار البابلية (عقراوي، ١٩٧٨، صفحة ٣٩).

اما بالنسبة لزوجات الحكام والطبقات الغنية ايضا دور في امتحان الكهانة فقد اعتلت الكثيرات مناصب كهنوتية عليا



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



واشرفن على الطقوس الدينية، منها زوجه الحاكم السومري اوركاجينا المعروفة باسم شاشا shasha (عقراوي ، ١٩٧٨، صفحة ٣٢)، اما الكهانة في المجتمع الأكدي كانت شائعة عند نسايتهم ، ولم تقتصر على الطبقات الغنية بل الأسر الحاكمة وعد امتهان الكهانة شرفاً كبيراً ، فكانت ابنة سرجون الأكدي (٢٣٣٤ - ٢٢٧٩ ق. م) أنخيدونيا (٢٢٨٥ - ٢٢٥٠ ق. م) اول كاهنة عليا في اور (J. ٢٠١٤) تمكنت أنخيدونيا وفقا لمكانتها ككاهنة عليا ان تخلق جو من التناغم الديني من خلال إدماج الآلهة السومرية و الآلهة الأكدي حتى تقرب المجتمع من بعضه البعض وهذا كان يصب في مصلحة الاستقرار السياسي لإمبراطورية اببها (J. ٢٠١٤).

اما في مجال الأدب فقد اشتهرت أنخيدونيا في الشعر والتأليف وعدت اول اديبه في التاريخ فقد نظمت قصيدة سيدة جميع النواميس الالهية تمجد فيها الآلهة انانا عشتار وكيف أنها كانت جميع الآلهة تحايا لقوتها (عقراوي ، ١٩٧٨، صفحة ٢٣٢)، وعظمتها وفي النهاية ساهمت أنخيدونيا من خلال اعمالها الادبية ومركزها الديني بمنصبها ككاهنة عليا في الاستقرار السياسي من جهة بعد تمكنها من القضاء على المتمردين السومريين على السلطة الأكدي ، وأن تحكم قبضتها على بلاد سومر من خلال سلطتها الدينية، ويمكن القول انها ومن الجانب الأدبي ساهمت في تعزيز الهوية الثقافية والقيم المكتسبة من الحضارات السابقة لها بدمجها مع الموروث وخلق فهم وثقافة مشتركة (J. ٢٠١٤).

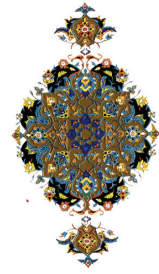
السياسية

اشتهرت العديد من الشخصيات البارزة من نساء المجتمع العراقي القديم بممارسة النفوذ والسلطة في البلاط الملكي والبعض منهن وصلن الى سدة الحكم وأثرن على صنع القرار السياسي منها الملكة بو اي (شعباد) (٢٦٥٠ - ٢٥٥٠ ق. م) ،عدت من اشهر الملكات السومريات نالت شهرة واسعة بعد عبور التنقيبات الاثرية على مقبرتها الملكية التي وجدت بها هي وزوجها الملك اباراكي ، ومن خلال ملاحظة المشهد الجنائزي التي كانت مدفونة فيه بأنها كانت ذات مكانة رفيعة ومرموقة، أذ دفن معها ما يقارب ٥٩ فرد ما بين جنود وتبعة ويرجع الى المقبرة العثور على القيثارة الذهبية التي يعتقد انها كانت لها ولا يستبعد من انها كانت تستخدمها للترانيم الدينية وهي عادة كانت لكبار العائلات الملكية في تولى وكما ذكرنا سابقاً مناصب كهنوتية عليا (الاغا ، ٢٠٠٩ ، الصفحات ٨٨-٨٩).

الملكة كوبابا ٢٤٢٠ ق.م

كانت كوبابا من اشهر النساء الأكديات بدأت حياتها كبائعه خمر ، واغتنت حكمةا وذكايتها من ان تضطلع بالجانب السياسي وتحكم مدينة كيش وتبني دولة ذات مؤسسة عسكرية واقتصادية مزهرة ساعدت على استقرارها واستمرارها ل ٣٠ عاما دون مشاركة ابنها او زوجها (متي، بدون تاريخ ، صفحة ١٤)، (اللامي ، ٢٠١٨ ، صفحة ٤٥٥).

اما في العصر البابلي فقد برزت على الساحة السياسية الملكة شيبتيو زوجة ملك ماري زميرلم (١٧٨٠ - ١٧٦٠ ق. م) ، تمتعت هذه الملكة بنفوذ كبير فمن الجانب الاقتصادي اشرفت على تجاره الخمر وتوزيعها ، كذلك على الصعيد السياسي كان لها يد في صنع القرار السياسي (عقراوي ، ١٩٧٨ ، الصفحات ٢٤٣-٢٤٦) لما تمتعت به من مكانة رفيعة لا سيما ان نسبها يرجع الى عائلة ملكية فهي معتادة على الأخطار في الاجواء السياسية لذلك عند غياب زوجها كانت تتلقى المراسلات الحربية واداره الشؤون السياسية والادارية للبلاد (الاغا ، ٢٠٠٩ ، صفحة ٩٢).



وقائع

المؤتمر

السنوي

الخامس

نحو

استراتيجية

لتنمية

المرأة

على

وفق

الهوية

الوطنية

والاجتماعية

٢٠٨

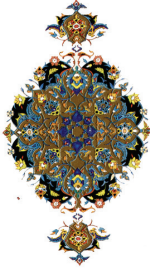




وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



اما النساء الاشوريات فقد برزت على الساحة السياسية الملكة شامورامات المعروفة بالملكة سميرا ميس، كانت هذه الملكة وصية على عرش ابنها وهي زوجة للملك الاشوري شمشي ادد الخامس (٨٢٣ - ٨١١ ق.م)، حاكت حولها الاساطير اليونانية التي أظهرتها بمظهر اسطوري، تمكنت من ادارة بلاد اشور سياسيا واداريا (عقراوي ، ١٩٧٨، الصفحات ٢٥٢-٢٥٣)، (متي، بدون تاريخ، صفحة ١٥)، فمن الناحية العسكرية اقدمت على العديد من الفتوحات العسكرية التي غطت مناطق واسعة من بلاد الشام ومصر، ولم يقتصر دورها على هذه فقط بل كانت لها بصمات واضحة على الجانب الديني والاجتماعي من خلال احيائها لتراث بلادها بلاد بابل واشاعة موروثاتها الثقافية والدينية، فكان اثرها واضحا على الديانة الاشورية التي كانت تقدر اله الفحولة اشور والذي رمز للقوة والحرب، لذا بدأت بإدخال اله انتوية كالإله نبو (مجموعة مؤلفين، ٢٠٢١، صفحة ٢١٥) خير دليل على نفوذها في المجتمع والسياسة الاشورية هو العثور على مسلة تخلد ذكرها نُقش عليها بأنها سيدة قصر شمشي عثر عليها مرصوفة الى جانب الصف المخصص للملوك وهذا يدل على تمتعها بنفوذ وسلطة في ذلك العصر (ساكر، ١٩٩٩، الصفحات ١١٨-١١٩).

الأدب والفن

اتخذت الموسيقى والغناء في بلاد وادي الرافدين سبيل للإبداع عن مشاعرهم لاسيما في الاحتفالات الدينية التي تصاحبها الموسيقى والاغاني الدينية او خلال مراسيم إيتاء القرابين للآلهة، مارست خلالها الكاهنات الأدوار المختلفة من العزف على الآلات والاشتراك في الغناء منذ بداية العصور التاريخية في وادي الرافدين، وبشكل كبير منذ عصر فجر السلالات الثاني ٤٤٠٠ ق.م، كانت مهنة هذه الكاهنات هي العزف على الآلات الوترية والدف الدائري، وغيرها ففي هذه الفترة غنت المرأة السومرية للانتصارات العسكرية التي كان يحرزها القادة ومشاركتها في الاحتفالات النصرية التي كانت تقام وهي سابقه لم تظهر عند النساء في الحضارات الاخرى كحضارة وادي النيل او الحضارات الإغريقية والرومانية (رشدي، ١٩٨٨، الصفحات ٥٦-٥٧)، فكانت أور نانشة من اشهر المغنيات السومريات حسب ما أفرزته المواقع لأثرية التي اظهرتها التماثيل التي عثر عليها في مدينة ماري عاصمة الملك زمري لم (عقراوي، ١٩٧٨، الصفحات ٢٠٤-٢٠٥) ويبدو ان المرأة أسهمت وعبر العصور التاريخية في تنمية الثقافة والموسيقى وتابعت حتى الوقت الحاضر من خلال اقبال الكثيرات على تعلم الفنون ومنها فنون الموسيقى (رشدي، ١٩٨٨، الصفحات ٥٦-٥٧).

المحور الثاني :- الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة العراقية حديثاً

اولاً :- بدايات النهضة النسوية في العراق

تمكنت المرأة العراقية المعاصرة وبفضل مقدرتها ان تحقق طموحاتها واهدافها فهي اليوم نصف المجتمع وجزء مكمل واساسي للرجل في جميع مفاصل الحياة، وجزء من الحياة العملية والتعليمية والاجتماعية، ومن خلالها تتم تنمية المجتمع ونهضة البلاد، وهذا لم يأتي عبثا فقد خاضت المرأة معركة الحياه وتحدي المجتمع الذكوري منذ نشاء الحضارة، وحتى اليوم اثبتت انها قادرة على ان تؤدي رسالتها التي يطالبها بها المجتمع والإنسانية (الدريندي، ١٩٦٨، صفحة ٢٧)، فمنذ تأسيس الحكومة العراقية ادركت ان حريتها مرهونة بحرية المجتمع، لذا بدأت أولى مشاركتها الفعالة من خلال تأسيس المؤسسات النسوية التي عاضدت الرجال في النضال الوطني، فتأسس اول نادي نسائي في العراق عام ١٩٢٣ ضم مجموعه مثقفه من طبقات المجتمع اطلق عليه نادي النهضة النسائية ضم شخصيات نسائية بارزة (ناجي، ٢٠٠٥، صفحة ٢١).

و استمرت بنضالها في ظل الانتداب البريطاني في الحركات الداعية للاستقلال السياسي حتى حصول العراق

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



عليه عام ١٩٣٢، فاستغلت النساء المساحات السياسية والاجتماعية خلال معركة الاستقلال في تأسيس هذه المنظمات التي ركزت في جوهرها على العمل الانساني ومكافحه الفقر، لكن في ظل عدم وجود حلول او استجابة من الحكومة شجع هذا الامر على ظهور مزيداً من المنظمات وخاصة بعد سقوط النظام الملكي وعلان النظام الجمهوري (مؤسسة فريديش ايرت ، ٢٠٢٣ ، صفحة ١٧).

ثانياً: مساهمتها في المجتمع

نالت المرأة العراقية الفخر والاحترام والتقدير في مختلف المجالات فمنها المربية ومنها الكاتبة والسياسية والأديبة والفنانة واصبحت عنصراً فعالاً في تعزيز الثقافة والهوية الوطنية (الدربندي ، ١٩٦٨ ، صفحة ٢١) فبرزت في عده مجالات منها:

اولاً: الصحافة

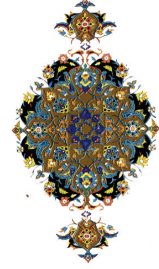
ساعدت الظروف السياسية في العراق وخاصة في العهد الملكي في انطلاقه ونشوء الصحافة النسوية الاولى، وان كانت متأخرة عن باقي الاقطار العربية الاخرى الا انها واكبت الاحداث وسعت منذ ذلك الوقت الى انصاف وتحرير المرأة والدفاع عن حقوقها فكانت من رواد الصحافة النسوية هي (حياوي و كاظم ، ٢٠١٠ ، صفحة ٤٦) بولينا حسون ولدت في فلسطين ثم انتقلت الى العراق وكانت بدايتها تعمل في التفتيش في وزارة المعارف قبل ان تمتنهن الصحافة (ناجي، ٢٠٠٥ ، صفحة ١٢)، كانت انطلاقتها من خلال اصدار مجله ليلي التي هدفت منذ تأسيسها النظر بقضايا المرأة والنهوض بواقعها من خلال دعوته المجلس التأسيسي العراقي بقيادة عبد الحسن السعدون الذي تبني في وقتها بذل قصارى الجهود من اجل مناصره قضية المرأة ودعمها في المجتمع من جميع النواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية، وان لم يكن لها في البداية ضلع في الامور السياسية، الا انها كانت على تماس من افراد السياسة واتخذتهم وسيلة لدعم ما تؤمن به لكونهم السلطة الفعالة في المجتمع (ولي ، ٢٠١٤ ، صفحة ٤٤١).

استمرت المجلة الفتية من عام ١٩٢٣ بنشر مواضيعها التي كانت ذات طابع تربوي و تثقيفي خاصة بالمرأة وحقوقها بشكل عام، لكن ظروف وضغوطات تعرضت لها صاحبه المجلة بالإضافة الى مشاكل مالية دفعها الى اغلاقها بعد نشر اخر عدد لها عام ١٩٢٥ (مجموعة مؤلفين، ٢٠٢١ ، الصفحات ٩٩-١٠٠)، تلتها العديد من المجالات التي عنت بقضايا المرأة ففي عام ١٩٣٧ اصدرت مجله فتاة العرب لصاحبتها الصحفية مريم نرمة التي تناولت هي الاخرى مواضيع تخص مشاكل المرأة العراقية وخاصة في مجال التعليم، تلتها الكثير من الصحف التي عدت انطلاقه جديده نحو امرأة متحرره لها شخصية وكيان (حياوي و كاظم ، ٢٠١٠ ، صفحة ٤٧).

الثقافة والادب

شهدت الساحة العراقية حركة للثقافة النسوية وبرزت الكثرات في مقدمتها سيده الشعر الحر التي نافست معاصريها الا وهي نازك الملائكة، ولدت في محله العاقولية في عام ١٩٢٣ اشتهرت عائلتها بالوقار والحكمة ومحط احترام الناس مما جعل الخيطين بهم يطلقون عليهم لقب الملائكة، ساعدتها بينتها الاجتماعية والثقافية في صقل موهبتها وانتاجها الثقافي (جمعة ، ٢٠١١ ، الصفحات ١-٢) درست نازك الملائكة في جامعه بغداد وحصلت على الماجستير في الادب وعدت رائده الشعر الحر الى جانب بدر شاكر السياب أمتاز شعرها بالتطرق للمواضيع الاجتماعية والسياسية ومواكبه قضايا العصر، ويميل شعرها للاتجاه الاصلاحى وحركة الدفاع عن حقوق المرأة في المجتمع العربي (صلاحى، ٢٠٢٣ ، صفحة ٤٢٤، ٤١٨).

اصدرت اولى مجموعات الشعرية عام ١٩٤٧ سمتها عاشقه الليل ، لأنها اتخذت من الليل رمزاً للشعر والالهام، وفي



وقائع المؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

٢١٠

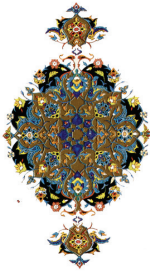




وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



نفس العام افادت على صوت المذيع الذي بث خبر اعداد الموتى في مصر جراء مرض الكوليرا ، فاستحوذ الحزن عليها وكتبت عن هذه الواقعة بقصيده الكولير (الاتحاد، ٢٠٠٧، صفحة ١٥، ١٣)، برعت بالتأليف والابداع فلم تجد منافسا لها فبرزت كواحدة من اعمده الشعر الرومانسي خاصه قبيل الحرب العالمية الثانية ، والذي عد تمردا على الاوضاع المتخلفة اجتماعيا واقتصاديا ولا سيما فيما يخص وضع المرأة (جمعة ، ٢٠١١ ، صفحة ٤) و اشتهرت بكتابتها في مجال النشر لاسيما في النقد الادبي ففي عام ١٩٥٣ اقلت محاضره في نادي الاتحاد النسائي ببغداد عنوانها المرأة بين طرفين السلبية والاخلاق وكانت قد انتقدت الاوضاع التي كانت تمر بها المرأة ودعت الى تحرير المرأة من الجمود والسلبية ويبدو ان هذه المحاضرة قد اثارت ضجه عظيمه بين الاواسط المحافظة وعدت انطلاقة نحو تحررها فيما بعد (الاتحاد، ٢٠٠٧ ، صفحة ١٩).

في العمارة

اما في العمارة كانت زها حديد من رائداتها ، فهي من مواليد عام ١٩٥٠ ، في بغداد من عائلة ذات نفوذ فوالدها كان محمد حديد وزيرا للمالية من ١٩٥٨ - ١٩٦٠ ، اما والدتها فقد كانت فنانة تقوى الرسم ويبدو ان لها يد في تنمية ذوقها الرفيع ، اكلت دراستها في مدرسه الراهبات بعد سافرت الى بيروت ودرست في الجامعة الامريكية عام ١٩٧١ لتتخرج بدرجة بكالوريوس في الرياضيات ، بعدها سافرت الى لندن عام ١٩٧٢ ودخلت مجال الهندسة (ميلا ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٢٠ ، صفحة ٦٣) قدمت اسهامات معمارية لمختلف البلدان ومنها بلدها العراق بتصاميمها التي انسجمت مع تاريخها الابداعي ، منها البنك المركزي العراقي الذي بدأت بتصميمه منذ عام ٢٠١٢ على نهر دجلة ، انتهت رحلتها في هذا العالم عام ٢٠١٦ اثر نوبه قلبية ، عدت مثالا للمرأة الناجحة القوية تركت بصمه في تاريخ المرأة العراقية والعالم اجمع (عبد الغني ، ٢٠٢٠ ، صفحة ٣٤).

في السياسة

كانت نزيهة الدليمي من رائدات النهضة النسوية في العراق ، نشأت في بغداد من عائلة متوسطة الحال وهي من مواليد عام ١٩٢٤ لعائلة تؤمن بحرية الافكار والوطنية ، بدأت تحضر المناقشات الادبية والعلمية التي بدأت على الساحة وخاصة بعد تأسيس الجمعية النسائية لمكافحة النازية والفاشية التي عدت كأول جمعية ذات توجه سياسي عام ١٩٤٢ ، والتي جذبت نزيهة التي كانت تدرس في كلية الطب (عطرة و موفق ، ٢٠٢٠ ، الصفحات ٢٩٩ ، ٣٠١-٣٠٢) ، ففي عام ١٩٤٥ اصبحت العضوة المؤسسة لأول منظمه وطنية عرفت بجمعية المرأة العراقية ، التي كان منهاجها رفع مستوى المرأة بعدها بدأت بتأسيس منظمه لجنه الدفاع عن حقوق المرأة عام ١٩٥٢ برئاستها كان منهاجها يعبر عن تطلعات النساء العراقيات في اقامه النظام ديمقراطي يضمن حق المساواة بين المرأة والرجل في الدستور والقوانين المنظمة للحياة والمجتمع (ناجي ، ٢٠٠٥ ، صفحة ١٢) ، عقدت اول مؤتمر لها في العلن عام ١٩٥٨ ، و ساهمت في انجاز الكثير من المهام فعلى الصعيد القانوني و لحماية حقوق المرأة صدر قانون الاحوال الشخصية الذي يخص الزواج والطلاق و الميراث وسن الزواج بعمر ال ١٨ سنه ، وان تتم عقود الزواج داخل المحاكم لضمان حقوق المرأة (عطرة و موفق ، ٢٠٢٠ ، صفحة ٣٠٦) تولت منصب وزيره للبلديات في حكومة عبد الكريم قاسم للفترة من عام ١٩٥٨ - ١٩٦٢ و بتوليها لهذا المنصب توجت المرأة العراقية بنضالها وطموحها من ان تصل الى هذه المكانة (ناجي ، ٢٠٠٥ ، صفحة ١٣) ، فمن خلال منصبها تمكنت من الارساء بظلالها على حياه المرأة العراقية ، فقد كانت شخصية بارزه ليس على مستوى العراق والوطن العربي بل العالم اجمع في قضية الدفاع عن المرأة وتنمية دورها في المجتمع (عطرة و موفق ، ٢٠٢٠ ، صفحة ٣١٠).

وفي الختام أود ان أذكر ان جميع الشخصيات النسائية في المجتمع العراقي قديما وحديثا والتي ورد ذكرها، تستحق

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



اليوم ان نقف امام ما قامت به وما واجهته من تحديات ،فهي محطه احترام وتثمين للجهود التي قامت بها و الذي فتح اليوم افافا واسعه للمرأة العراقية لتثبت نفسها في المجتمع فهي وتستحق ان تكون نصف المجتمع فتتميمته وغوضه مقترن بما يقدم لها المجتمع من حقوق وحرية وهذا لا يتحقق الا بحرية وديمقراطية المجتمعات والذي بالطبع ينعكس ايجابا على وضعها وابداعها في مختلف الميادين.

النتائج

- أثبتت المرأة العراقية مكانتها المرموقة في المجتمعات السومرية والبابلية والآشورية ، وتمتعها بحقوق وحرية لم تكن متاحة للنساء في الحضارات الأخرى فقد برهنت استحقاقها في تبوء مراتب عليا في مختلف المجالات الدينية والسياسية ، من خلال تقلدها مناصب قيادية مهمة كالكهانة ودور في صنع القرار السياسي.
- أغنت المرأة قديماً الهوية الثقافية للمجتمع من خلال ابداعها في مختلف المجالات على الرغم من الطابع الذكوري السائد، إلا أنها تمكنت من أن تثبت وجودها وتحوز مكانة رفيعة لها في المجتمع.
- داومت المرأة العراقية المعاصرة على نهج الكفاح وحنكة اسلافهن في الحضارات القديمة، في تحقيق مزيداً من الرقي والازدهار في المجتمع العراقي.
- ساهمت المرأة العراقية بفعالية و بطريقة غير مباشرة في مقاومة الاحتلال والطغيان والانتفاضات الشعبية التي شهدتها العراق من خلال معاضدتها للرجل و ظهر الحراك النسوي في العراق الحديث كمقدمة للدعاء بحقوق المرأة ووقد أسفر عن هذا الحراك إنجازات مهمة للمرأة العراقية في مجالات الصحافة والثقافة والفنون والسياسة.

التوصيات:

- يتحتم أن تكون تاريخ ومساهمات المرأة العراقية عبر الأزمان جزءاً حيويًا من البرامج والحلقات الادبية التي تنبناها المنظمات النسائية والمراكز البحثية المتخصصة بهذا الشأن. فذلك سيسهم في تثقيف الوعي للباحثين والدارسين بالدور الحضاري والريادي للمرأة، الذي يفتخر بهذا الإرث الثري.
- من الواجب تكريم وتثمين جهود الرائدات العراقيات عبر التاريخ كنموذج يحتذى به للأجيال الحاضرة والمستقبلية، فذلك سيحفز المرأة على المضى قدماً في الإنجاز والتغيير، ويخلق أمثلة فعالة للاحتذاء بها.
- تطوير التشريعات والدساتير لكفل المساواة الحقيقية بين المرأة والرجل في جميع المجالات، وحماية حقوقها.
- و تشجيعها على المشاركة الفاعلة في الواقع السياسي والاجتماعي، وتمكينها من البلوغ إلى مواطن صنع القرار.

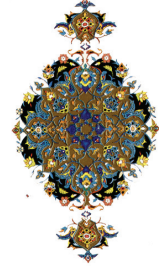
المراجع

J, M. H. (2014). Enheduanna) world history encyclopedia-

- احمد ناجي. (ايلول، ٢٠٠٥). البذرات الاولى لنهضة المرأة العراقية. مجلة اوراق ديمقراطية، العدد الخامس.
- مؤسسة فريديش ايرت . (يوليو ، ٢٠٢٣). من التاريخ الى المستقبل والحركات النسوية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا .
- عبد الرحمن سليمان الدريندي . (١٩٦٨). المرأة العراقية المعاصرة ، ج ١ . بغداد: مطابع دار المصري.
- مجموعة مؤلفين. (٢٠٢١). المرأة في المجتمع . بغداد: منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- افرام سليمان مكي. (بدون تاريخ). المرأة عبر التاريخ.
- الاتحاد. (٢٠٠٧). نازك الملائكة حياة وشعر وافكار.
- بيتر مونيك ، و ترجمة : هنرييت عبودي. (١٩٧٩). المرأة عبر التاريخ تطور الوضع النسوي في بداية الحضارة الى يومنا. بيروت: دار الطليعة.

-ثلماستيان عقراوي . (١٩٧٨). المرأة ودورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين . منشورات وزارة الثقافة .

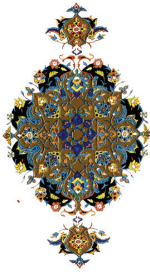
-حسين جمعة . (٢٠١١). ، نازك الملائكة لخلعة الأمة السمكة . تم الاسترداد من منتديات ستر تاهجر .





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



- دعاء محسن علي اللامي . (٢٠١٨). حقوق المرأة ومكانتها في المجتمع العراقي القديم . مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية (المجلد (٨)، العدد(٤)).
- سهيل صلاح. (تشرين الاول، ٢٠٢٣). الشعر الاجتماعي عند الشعراء الايرانية والعربية (برون اعتصامي ، عاتكة الخزرجي ، باحثة البادية ، نازك الملائكة النموذجاً) . مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، العدد ٧٤ ، الجزء الاول.
- شيرين هادي ولي . (٢٠١٤). مجلة لبلي دراسة في الموضوعات الاجتماعية للمرأة العراقية (١٩٢٣-١٩٢٥). مجلة دراسات في التاريخ والاثار - العدد(٩٣).
- صبحي انور رشدي . (١٩٨٨). الموسيقى في العراق القديم. افاق عربية.
- علي عثمان. (١٩٧٥). عثمان ، علي ، المرأة العربية عبر التاريخ . بيروت: دار التضامن للطباعة.
- فائزة عبد الامير الهديب . (٢٠٢١). ١، المرأة في حضارة وادي الرافدين ، -Intrenational journal of education and laugnge studies
- فراس سليم حياوي ، و وفاء كاظم. (ايار، ٢٠١٠). رائدات الحركة النسوية في العراق المعاصر . مجلة دراسات تاريخية، العدد ٨.
- فوزي رشيد . (١٩٨٥). المعتقدات الدينية ،حضارة العراق ، ج ١ . بغداد.
- لينا عبد الغني . (ايلول، ٢٠٢٠). من هي المهندسة زها حديد ؟؟ مجلة وميض الفكر، العدد السابع.
- ميلا ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (ديسمبر، ٢٠٢٠). المعمارية زها حديد. المجلة العربية والعلمية للفتيان ، العدد الرابع والثلاثون.
- هاري ترجمة : عامر سليمان ساكن. (١٩٩٩). قوة اشور. بغداد: الجمع العلمي.
- وسناء حسون الاغا . (٢٠٠٩). المرأة في حضارتي العراق ومصر القديمتين ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة . كلية الآداب ، جامعة الموصل.
- ونائم شاكر عطرة ، و خلف غانم موفق . (٢٠٢٠). حرية المرأة في فكر نزيهة الدليمي دراسة تاريخية. مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٤٥.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

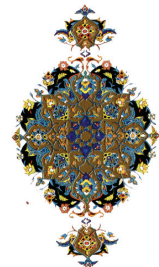
For the year 2023

e-mail

Email

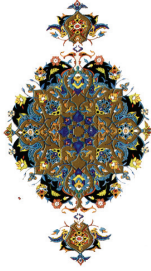
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb